جوائز حملة القرآن الكريم في الدنيا والآخرة

ناهض عبدالله الثويني

Roward of the Holly Quran Bearers in Life and Hereafter

Nahidh Abdullah Al Thuwaini

Shows the benefit of reading the holly Quran and what had been mentioned about what Allah provided a recompense and reward to those who read the Holly Quran and give them the high class in life, benefits, double the benefits and the characters that people honor them. Then mentioned what the reader will gain in Hereafter of appreciations, honor and high Nobel rank, in paradise and its bliss

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ثم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أله وصحبه أجمعين ٠
أما بعد :

فإن القرآن الكريم ، كون عظيم لا نهاية لفضائه ،وبحر خضم لا حدود لأمواجه وكل عصر بمستوى حضارته ، يغترف من درره ، وينطلق من مبادئه ويستنبط من أحكامه ، ويعتبر بقصصه ، ويتأدب بآدابه ، ويتعظ، بمواعظه ، ويكتشف من فيض من أسراره ٠

وكنت راغباً في الاشتراك في هذا المؤتمر المبارك وأن يحصل لي الشرف في هذا العمل المبارك،

فمن الأسباب التي دفعتني لكتابة البحث ، ما رأيت من جمال المواضيع وحسن اختيارها، والذي استمالني أكثر هو موضوع (منزلة حملة القرأن الكريم عند الله تعالى) لما رأيت فيه ما أعد الله لصاحب القرآن من المنازل العالية والمكانة الرفيعة ، والارتقاء في درجات الجنان ، التي أعد الله فيها لحامل القرآن مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

وأني أشكر الله تعالى أولاً الذي وفقني لهذا وأسأل الله أخلاص النية والصدق في العمل، ثم أقدم الشكر والتقدير إلى القائمين على هذا المؤتمر المبارك وأسأل الله تعالى أن يوفقهم لما فيه خير للإسلام والمسلمين وأن يسدد خطاهم ويجعل ذلك في ميزان حسناتهم أن شاء الله ولا يفوتني كذلك أن أسجل شكري وتقديري لفضيلة الأستاذ الدكتور عبد الباسط الدرويش/ التدريسي في جامعة البصرة كلية التربية ، لما بذل معي من نصح وتوجيه ، ومتابعه حتى كان البحث بهذه الصورة .

أما خطة البحث فهي كالأتي :

المبحث الأول : بعنوان (منزلة حامل القرآن في الدنيا) وقسمته على ثلاثة عشر مطلبا : وهي :

المطلب الأول : تنزيل السكينة على قارئ القران٠

المطلب الثاني : أكرام قارئ القرآن بكل حرف حسنة إلى عشر أمثالها٠

المطلب الثالث: وصف حامل القران بالخير٠

المطلب الرابع: تزويج بعض الصحابة بما يحملون من القرآن٠

المطلب الخامس: تشبيه قارئ القرآن بالأترجة ٠

المطلب السادس: دنو الملائكة لصوت قارئ القرآن٠

المطلب السابع: رفع الله قارئ القرآن على غيره ٠

المطلب الثامن : تقديم قارئ القرآن في الدفن عند الموت٠

المطلب التاسع : تقديم قارئ القرآن في إمامة المصلين٠

المطلب العاشر : تشبيه قارئ القرآن بالجراب المحشو بالمسك ٠

المطلب الحادي عشر : توسع بت قارئ القرآن كثرة خيره ٠

المطلب الثاني عشر : اغتباط قارئ القرآن ٠

المطلب الثالث عشر: اختيار قارئ القرآن لمنصب دنيوي وهو الإمارة٠

وكان المبحث الثاني : بعنوان (جوائز قارئ القرآن في الآخرة) :

وجاء في ثمانية مطالب وهي :

المطلب الأول شفاعة القرآن لصاحبه يوم القيامة ٠

المطلب الثاني : شفاعة قارئ القرآن لغيره يوم القيامة٠

المطلب الثالث: جعل قارئ القرآن مع السفرة الكرام البررة

المطلب الرابع: إعطاء المنشغل بالقرآن أكثر من غيره

المطلب الخامس: مدافعة سورتي البقرة وآل عمران عن قارئهما

المطلب السادس: إلباس والدي قارئ القرآن تاجا يوم القيامة

المطلب السابع: إلباس قارئ القرآن تاج الكرامة يوم القيامة

المطلب الثامن : ارتقاء قارئ القرآن درجات عليا في الجنة

واسأل الله تعالى أن يوفقني لما يحبه ويرضاه ، ومن يقرأ بحثي أن ينبهني على هفواتي فيه وأكون له شاكرا لخدمة كتاب ربنا العزيز ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى أله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، والحمد لله رب العالمين ٠

الباحث

المبحث الأول

(منزلة حملة القرآن في الدنيا)

ويشتمل على اثني عشر مطلبا

المطلب الأول

(تنزيل السكينة على قارئ القران)

عن البراء (رضي الله عنه) قال : كان رجل يقرأ سورة الكهف ، وعنده فرس بشطنين ، فغشيته سحابه ، فجعلت تدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح ، أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر ذلك له فقال : تلك السكينة تنزلت للقرآن[1].

في هذا الحديث أشارة واضحة والتفاتة لطيفة ، إلى تلك السكينة الربانية ،التي تتنزل على قارئ القران ،فهنا يروي لنا البراء قصة ذلك الرجل ، الذي كان يقرا في سورة الكهف، فغشيته تلك السحابة ،فجعلت هذه السحابة تدنو ، وكان بجانبه فرسه ،فجعل الفرس ينفر ، خائفا منها فتعجب ذلك الرجل من هذا الموقف، فلما أصبح الصباح ذهب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقص عليه ما رأى ،فبشره النبي (صلى الله عليه وسلم) بأنها السكينة قد تنزلت من عند الله تعالى .

ويؤيد ذلك حديث أخر عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : (ما أجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ن ألا نزلت عليهم السكينة ،وغشيتهم الرحمة ،وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده[2].

---

[1] - أخرجه أحمد في المسند ٢٩٣/٤ ح ١٨٦١٤ البخاري في الصحيح ١٩١٤/٤ ح٤٧٢٤ ، ومسلم في الصحيح ١٩٣/٢ ح ١٨٩٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٣/٢ ح ٢٣٣١ .

ملاحظه/ وردت في الحديث كلمة (بشطنين) ، والشطن : هوالحبل، وقيل :الحبل الطويل الشديد الفتل، يستقى به وتشد به الخيل /لسان العرب ، ج١٣، ٢٣٧

[2] - أخرجه أحمد في المسند ٢٩٣/٤ ح ١٨٦١٤ وابن حبان في الصحيح ٤٥/٣ح٧٦٨ ، ومسلم في الصحيح ١٩٣/٢ ح ١٨٩٢ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٣/٢ ح ٢٣٣١ وأبو داود في سننه ٥٤٤/١، ١٤٥٧ ، والترمذي في سننه ١٩٥/٥ ح٢٩٤٥ .

وهذه لاشك منزله متميزة أعطاها الله لقارئ القرآن إذ خصه بتلك السكينة الالهية ،وما ذلك إلا بفضل القرآن .

المطلب الثاني

(إكرام قارئ القرآن بكل حرف حسنة وكل حسنة بعشر أمثالها)

عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال : قال : رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((من قرأ حرفا من كتاب الله ، فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ، ألم حرف، بل ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف [١].

هذا الحديث يبين جانباً عظيماً من كرم الباري عز وجل ، ألا وهو جانب ،مضاعفة الحسنات .

يقول النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، أي مقابل كل حرف يقرأه حسنة ، لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد فحسب، بل تتعدى إلى قضية المضاعفة ، ويظهر ذلك واضحا جليا في قوله (والحسنة بعشر أمثالها) فانظر يا أخي المسلم ، إلى عطاء الله وكرمه الواسع ، وكيف يضاعف الحسنة بعشر أمثالها، إذ يقول تعالى في كتابه الكريم :

[^ _ ` a b c e f g h i j k l m n Z سورة الأنعام آية (١٦٠) .

فقوله (صلى الله عليه وسلم) (لا أقول ألم حرف ، بل ألف حرف ولام حرف وميم حرف) أي لا أقول أن مجموع الثلاثة واحد بل هي ثلاثة حروف ، وكل حرف بحسنة ، وكل حسنة مضاعفة بعشر حسنات ، فلو أن مسلما قرأ سورة من مائة حرف أعطاه الله ألف حسنة ، لان الحسنة بعشر أمثالها والله يضاعف لمن يشاء بغير حساب .

---

[١] - أخرجه الترمذي في سننه ١٧٥/٥ ح٢٩١٠ واللفظ له ، والبزار في المسند ٤٢٤/١ ح ٢٧٦١، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٦١/١٠ خ٢٠٥٥٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٧٦/١٨ ح ١٤٨٥٠ ، والمعجم الأوسط ١٠١/١ ح٣١٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤١/٣ح١٩٨٣ .

المطلب الثالث

(وصف حامل القران بالخير)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال : النبي ﷺ (خيركم من تعلم القرأن وعلمه (١).

أن النبي ﷺ قد أعطانا معيارا واضحا وميزانا دقيقا في هذا الحديث ، لمسألة الخيرية، والأفضلية بين الناس ، حيث جعلها فيمن تعلم القران وعلمه ، فإقبال المسلم على القران الكريم ،دليل واضح على خيريته وأفضليته ، وله من الأفضلية والخيرية بقدر هذا الإقبال، ويكون ذلك على درجات وهي:

أ) الذي يقبل على حفظ القرآن ، يكون فيه من الخيرية ما يقابل الحفظ .

ب) الذي يقبل على حفظه وفهم معناه ، وتدبر واستنباط ألأحكام منه ،يكون فيه من الخيرية أكثر من الأول ، قال تعالى] K L M OPQR ST U V W X Z سورة النساء آية ٨٢ .

وقال القرطبي في تفسيره: ودلت هذه الآية على وجوب التدبر في القرآن ليعرف معناه (٢) .

ج) من يقبل على هذا كله : حفظا وتلاوة وفهما وتدبرا ، ويعقب ذلك بالعمل بما فيه وتعليمه الناس ، كان فيه من الخيرية ما ليس لغيره .

---

١ - أخرجه أحمد في المسند ٦٩/١ح ٥٠٠ ، والبخاري في الصحيح ١٩١٩/٤ ح ٤٧٣٩ ، وابن حبان في الصحيح ٣٢٤/١ ح ١١٨ ، والطيالسي في المسند ١٣/١ ح ٧٣ ،وأبو داود في سننه ٥٤٣/١ ح١٤٥٤ ، والترمذي في سننه ١٧٣/٥ ح٢٩٠٧ والنسائي في السنن الكبرى ١٩/٥ ح ٨٠٣٧ ، وسنن سعيد بن منصور ١/ ١٠٤ ، والبزار في المسند ١٤/١ ح ٦٩٨، ومسند ابن الجعد ص: ٨٤ ح ٤٧٥ ، ومسند أبي عوانة ٤٤٥/٣ ح٣٧٦٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٦١/١٠ خ٢٠٥٥٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٦/٦ ح ٦٣٣٩ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٣١/٣ح١٧٨٥ .

٢ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٢٨٧/٥ .

فالقران الكريم لم ينزل إلا والبركة في تدبره والعمل به واتخاذه منهج حياة يضئ سبيل السالكين(١) .

المطلب الرابع

(تزويج بعض الصحابة بما يحملون من القرآن)

عن سهل بن سعد ﷺ قال أتت النبي ﷺ أمرآه فقالت : أنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال : مالي في النساء من حاجه ، فقال: رجل زوجنيها ، قال : أعطها ثوبا ، قال : لا أجد ، قال : أعطها ولو خاتما من حديد ، فاعتل ذلك ،فقال : ما معك من القرآن؟ قال: كذا وكذا ، قال فقد زوجتك بما معك من القرآن(٢) .

يبين هذا الحديث الشريف ، بأن الفضل الذي ظهر على هذا الرجل ، أنما بحفظه كذا وكذا ، سورة ، ولم يحصل له هذا الفضل ألا من فضل القرآن الكريم

فانظر أخي المسلم ، كيف أن النبي ﷺ جعل من حفظ هذا الرجل لكتاب الله مهرا لزواجه من هذه المرأة ، وكذلك يبين هذا الحديث أن النبي ﷺ كان يتعامل مع حملة القرآن بشكل خاص ،بحيث جعل مهورهم حفظهم لكتاب الله.

المطلب الخامس

تشبيه قارئ القرآن بالأترجة

عن أبي موسى (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : ((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ، الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القران ، مثل التمرة ، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القران ،

---

١ - مقالات الإسلاميين في رمضان محمد موسى شريف ص: ٤٢٦ .

٢ - أخرجه أبو عوانة في المسند ٣/٤٩ ح ٤١٦٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/١٦ ح ٣٩٧٠.

مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن ، مثل الحنظلة ، لا ريح لها وطعمها مر (١)٠

ورد في هذا الحديث أربعة أنواع من التشبيه :

أ- تشبيه قارئ القرآن المؤمن ، بالاترجّة : وهي نوع من أنواع الفاكهة طعمه حامض ويعمل من قشره المربيات ٠

والأترجة تتصف بالطعم الطيب والرائحة الطيبة ،أي أنها طيبة ظاهرا وباطنا ، ويتعدى نفعها للغير بانتشار رائحتها الطيبة ، فشبه النبي (صلى الله عليه وسلم) قارئ القران المؤمن بهذه الثمرة الطيبة ، وذلك لطيب باطنه من حيث اشتماله على ثبات الإيمان أو لأنه يخرج من جوفه هذا الكلام الطيب الطاهر ، كلام رب العزة جل جلاله ٠

أما من حيث الظاهر فانتشار نفعه للناس حال قراءته ، فهو ينتشر كالريح الطيبة التي يستريح لها الناس .

ب- تشبيه المؤمن الذي لا يقرأ القرآن (بالتمرة): وذلك لان التمرة طعمها حلو لكن ليس لها رائحة ظاهرة بخلاف حلاوة باطنها ، فكذلك المؤمن يتصف بطيب باطنه وحلاوته ، من حيث اشتماله على ثبات الإيمان ، وعدم ظهور الرائحة الطيبة ، لعدم ظهور منه قراءة يستريح إليها الناس .

ج- تشبيه المنافق الذي يقرا القران (بالريحانة) : فالريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر ، فكذلك المنافق ، باطنه مر ، من حيث تعطل باطنه عن الإيمان ، وطيب ظاهره ، لاستراحة الناس بظهور قراءته .

د- تشبيه المنافق الذي لا يقرأ القران (بالحنظلة) فالحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ، فكذلك المنافق ، باطنه مر ، من حيث تعطل باطنه عن الإيمان ، وتعطل ظاهره عن سائر المنافع (٢)٠

---

١ - أخرجه أحمد في المسند ٢٩٧/٤ ح ١٩٥٦٧ البخاري في الصحيح ٢٠٧٠/٥ ح٥١١١ ، ومسلم في الصحيح ١٩٤/٢ ح ١٨٩٦ ٠

٢ - شرح سنن ابي ماجه للسيوطي / عبد المغني ، فخر الحسن الدهلوي ، نشر قديمي كتب خانة – كراتشي ١٩/١ ، ودليل الفالحين شرح رياض الصالحين لمحمد بن علي بن محمد بن علان البكري الصيقي الشافعي ت ١٠٥٧هـ ٣١٣/٦ ٠

المطلب السادس

(دنو الملائكة لصوت قارئ القران)

عن أسيد بن حضير (رضي الله عنه) قال : قرأت الليلة سورة البقرة وفرس لي مربوط إذ جالت فسكت فسكنت ،ثم قرأت فجالت الفرس، فرفعت رأسي فإذا بشيء مثل المظلة فيه أمثال المصابيح ، من قبل السماء ،فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبرته ، فقال أقرأ لي يا بن حضير ، قال : فقرأت فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فقال تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت حتى تصبح ،لأصبح الناس ينظرون إليها(١)٠

في هذا الحديث الشريف تتبين لنا تلك المنزلة العظيمة التي منحها الله لقارئ القرآن وهذه المنزلة هي سماع الملائكة لقارئ القرآن ودنوها منه ،وفي هذا المعنى دلالة واضحة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما قال :لأسيد(تلك الملائكة دنت لصوتك) وما حصل على هذا الشرف العظيم الا من كتاب رب العالمين، قال تعالى :

i h g f d c b a ` _ ^] \ [Z Y [

j k Z سورة الحشر الآية ٢١ ٠

المطلب السابع

(رفع الله قاريء القرآن على غيره)

عن عمر (رضي الله عنه) أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين (٢)٠

---

١ - أخرجه النسائي في السنن الكبرى ١٣/٥ ح ٨٠١٦ ٠

٢ - أخرجه أحمد في المسند ١٢٥/١ ح٢٣٢ ، ومسلم في الصحيح ٢٠١/٢ ح١٩٣٤، وابن ماجه ٧٩/١ ح ٢١٨ ، والدارمي ٥٣٦/٢ ح ٣٣٦٥ ،ولطبري في تهذب لآثار ١١٧/٣ ح ٨٨٧ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٨٩/٣ ح٤٩٠٤ ، وفي شعب الإيمان ٥٤٩/٢ ح٢٦٨٢ ٠

إن رفع الله تعالى ، لأقوام بالقرآن الكريم أنما هو بعلمهم به بعد تعلمهم إياه وتعليمهم غيرهم من الناس ٠

أما الذين يضعهم الله بالقرآن فهم الذين كفروا به وجحد وه أو كانوا ممن جهل أحكامه وتلاوته وفهمه أو لم يحفظوا منه شيئا ٠

ويرفع الله أقواماً حفظوا كتاب الله تعالى وتدبروه، ويقلدهم المناصب في الدولة كما سيأتي في مطلب آخر إن شاء الله تعالى ٠

ومن بين علامات الرفع : أن يضع الله تعالى له القبول في الأرض بأن يحبه الناس ويرضوا عنه ويمدحوه عن ظهر غيب وهذه نعمة من نعم الله تعالى لا يحس بها إلا من امتلأ جوفه سور القرآن الكريم وحشي قلبه بآياته الكريمة ٠

المطلب الثامن

(تقديم قارئ القرآن في الدفن عند الموت)

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) عند انتهاء المعارك التي تنشب بين المسلمين والكفار، يجمع بين الاثنين والثلاثة في القبر الواحد من المسلمين ،لدفنهم لكنه كان يجعل أولوية بينهم في التقديم ، وهذه الأولوية هي (حفظ القرآن الكريم) كما فعل في شهداء (أحد) حيث كان يقدم أقرأهم لكتاب الله :

عن هشام بن عامر الأنصاري قال: لما كان يوم أحد أصاب الناس قرح وجهد شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احفروا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر ، قالوا : يا رسول الله : من نقدّم ؟، قال : أكثرهم جمعا وأخذا للقرآن(١)٠

نستنتج من ذلك أن حامل القرآن وحافظه وقارئه مقدم على غيره في الدفن ، حيث كان يقدمه رسول الله كما في الحديث ، فأي منزلة هذه لحامل القرآن ، لا تنفك عنه حتى في قبره .

---

١ - أخرجه أحمد في المسند ١٨٣/٤ ح ١٦٢٥١

المطلب التاسع

(تقديم قارئ القرآن في إمامة المصلين)

عن أبي مسعود الأنصاري (رضي الله عنه) قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) (يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ، فإن كانت قراءتهم سواء ، فليؤمهم أقدمهم هجرة ، فإن كانت الهجرة سواء فليئومهم أكبرهم سناً ، ولا يؤم الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمنه في بيته إلا بإذن أو بإذنه [1].

يبين هذا الحديث منزلة رفيعة ومزية خاصة لحامل القرآن ، فحامل القران مقدم في أعظم الأمور وأشرفها ، حسبك بعد التوحيد ، الركن الثاني من أركان الإسلام ، الصلاة التي يجتمع لها المسلمون في كل يوم خمس مرات ، والتي هي من أعظم العبادات وأعظم الأركان بعد الشهادتين ، وأكثرها تكرارا ، والتي قال فيها (صلى الله عليه وسلم) : (العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر [2].

فهذه الصلاة التي بهذه المنزلة الرفيعة ومكانتها العالية عند الله تعالى ، تجد أن المقدم فيها ، هو حامل القرآن ،فإذا دل هذا على شيء أنما يدل على تلك المكانة الرفيعة لحامل القران إذ فضله بالإمامة على غيره .

المطلب العاشر

(تشبيه قارئ القرآن بالجراب المحشو بالمسك)

أن حامل القران طيب يشع منه الطيب ، وسلوكه طيب ، وسمته طيب ، بل ورائحته طيبة، ، قد طيب الله باطنه وطهر قلبه ونقى نفسه .

---

١ - أخرجه ابن ماجه في السنن ٣١٣/١ ح ٩٨٠ ، وأبي عوانة في المسند ٣٧٧/١ ح١٣٦٥ ، والحميدي في المسند ٢١٧/١ ح ٤٥٧ .

٢ - أخرجه أحمد في المسند ٣٤٦/٥ ح ٢٢٩٨٧ ، والترمذي في السنن ١٣/٥ح ٢٦٢١ ، وابن ماجه ٣٤٢/١ ح ١٠٧٩ .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال النبي (صلى الله عليه وسلم): (تعلموا القران فاقرأوه، وأقرأوه فأن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو يفوح بريحه كل مكان ومثل من تعلمه فيرقد فهو في جوفه كمثل جراب وكئ على مسك) (١). قال المباركفوري حديث حسن(٢).

يبين هذا الحديث الشريف ، ما للقرآن من بركة وهو في جوف حامله ، ويصف رسول الله جوف حامل القران بالجراب المحشو مسكا تفوح منه الرائحة الزكية الطيبة في كل مكان.

وكمثل الجراب : يعني صدر قارئ القرآن كجراب ، والقرآن فيه كالمسك فأنه أذا قرأ ، وصلت بركته إلى تاليه وسامعيه(٣).

وخص الجراب هنا بالذكر ، احترماً لأنه من أوعية المسك وقوله (وقام به) أي داوم على قراءته وعمل به(٤).

فحامل القرآن كالوعاء المحشو مسكا تفوح منه الرائحة الطيبة في يقظته ومنامه ، قد طيبه الله ظاهرا وباطنا ، وما كان له ذلك ألا بحمله لكتاب الله في جوفه .

المطلب الحادي عشر

(توسع بيت قارئ القران وكثرة خيره)

هذه المنزلة من أعظم المنازل عند الله ، ومن اجل الخصائص التي منحت لحامل القران ، حيث وهبه الله تعالى نورا يضيء له طريقه ويبدد الظلمات عنه ، وهذا النور هو نور القرآن ، الذي هو نور البصيرة ونور الهداية ونور الحقيقة ، وهذه المنزلة تبرز

---

١ - أخرجه الترمذي في السنن ١٥٦/٥ ح ٢٨٧٦ ، وابن ماجه في السنن ٧٨/١ ح ٢١٧ ، وابن حبان في الصحيح ٤٩٩/٥ ح٢١٢٦ ، وابن خزيمة في الصحيح ٥/٣ح١٥٠٩ ، والبزار في المسند ٢م٤٣٢ح ٨٤٠٢ .

٢ - المصدر السابق -١٥١/٨

٣ - المصدر السابق ١٥١/٨

٤ - المصدر السابق ١٥١/٨

واضحة جليه في قوله تعالى:] ± ² ³ ´ µ ¶ ¸ ¹ º » ¼ Z سورة النساء الآية ١٧٤ .

فوصف الله تعالى القرآن بالنور وأن حامل القرآن يحمل النور بين جنبيه .

وفي الحديث الشريف كذلك يبرز هذا النور واضحا جليا في الأثر الوارد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال في البيت إذا تلي فيه كتاب الله اتسع بأهله وكثر خيره وحضرته الملائكة، وخرجت منه الشياطين ، والبيت إذا لم يتلَ فيه كتاب الله ضاق بأهله ، وقل خيره ، وحضرته الشياطين(١).

قلت : وهذا الأثر لا يأتي من باب الاجتهاد ، فلا بد أن أبا هريرة سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فتصرف بلفظه لأنه لا يعلم ذلك ، فلا بد أنه أخذه من الرسول صلى الله عليه وسلم إن صح الحديث ، مع أن رجال الأثر ثقات(٢).

ووردت آثار مثله في مصنف ابن أبي شيبة(٣).

وأن بيوت القارئين لكتاب الله ، تراها متسعة كثيرة الخير قد بارك الله فيها لحضور الملائكة فيها ونفور الشياطين منها، وما ذلك ألا بفضل القرآن .

المطلب الثاني عشر

(اغتباط حامل القرآن)

عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) عنه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لا حسد ألا في اثنتين : رجل أتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار))(٤).

---

١ - أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠،٤٨٧ ح ٣٠٦٥٠ .

٢ - المصدر السابق .

٣ - المصدر السابق .

٤ - أخرجه البخاري في الصحيح ٢م٥١٠ ح ١٣٤٣ ، ومسلم في الصحيح ٢٠١/٢ ح١٩٣٠ ، ومسند أبي يعلى ٤٦٨/٢ ح ٣٨٥٤ ، والبيهقي في السنن الصغرى ٢م٤١٧ح ٣٢٥٤ .

والحسد : هو تمني زوال نعمة المحسود الى الحاسد(١) ٠

أن مضمون هذا الحديث: أن صاحب القرآن في غبطه ، فهو محسود على حسن الحال، فينبغي أن يكون شديد الاغتباط بما هو فيه ، وهذا بخلاف الحسد المذموم ، وهو تمني زوال نعمة المحسود عنه ، سواء حصلت لذلك الحاسد أو لا، وهذا مذموم ٠

ويضاف إلى ذلك التفاتة لطيفة وهي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) جمع بين صاحب القرآن وصاحب المال ، الذي ينفق آناء الليل وأناء النهار، حيث ساوى بينهما في الفضل والدرجة ، مع ما ورد للمنفق في سبيل الله من أجر عظيم وثواب جزيل وعلو منزلة قال تعالى :] M N O P Q R S T U V W X YZ [\ ] _ ` a b d e f Z سورة البقرة الآية رقم ٢٦١ ٠

مع ذلك كله يبقى صاحب القرآن هو صاحب المنزلة العالية والمكانة الرفيعة .

المطلب الثالث عشر

اختيار قارئ القرآن لمنصب دنيوي وهو الإمارة

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال بعث رسول الله بعثا وهم ذوو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل منهم ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سنا فقال : ما معك يا فلان ؟ فقال معي كذا وسورة البقرة ، قال: أمعك سورة البقرة، قال نعم، قال: أذهب فأنت أميرهم)(٢) ٠

---

١ - التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني / تحقيق إبراهيم ألأبياري /نشر دار الكتاب العربي بيروت ط١ سنة ١٤٠٥هـ ،ص: ١١٧ ٠

٢ - أخرجه ابن خزيمة في الصحيح ١٥٠٩/٥/٣، وقال الألباني : رواه الترمذي وحسنه من طريق الليث بن سعد عن القبري عن عطاء مرسلا وهو أصح وهو ضعيف لأن عطاء لا يعرف ، كما أخرجه ابن حبان في الصحيح ٣١٦/٦ ح ٢٥٧٨ ، وقال شعيب الأرنؤوط : رجاله رجال الصحيح غير عطاء مولى أبي أحمد ، كما أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٢٧/٥ ح ٨٧٤٩ وقال المشهور مرسل ٠

ولقد وردعن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه جعل بعض الرجال أمراء على قومهم ، وذلك بسبب حفظهم لكتاب الله تعالى ،

فانظر هنا إلى رسول الله كيف جعل حامل القرآن أميراً على قومه فأن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يسأل عن شيء يؤهل الى هذا المنصب الكبير وهو الإمارة،غير القرآن فجعله أميرا على قومه بحفظه لكتاب الله .

وكذلك ورد عن ابن عباس ﵁ أنه قال (كان القراء أصحاب مجلس عمر (رضي الله عنه) ومشاوريه ، كهولا كانوا أو شبانا)(١).

ويتضح هنا من كلام ابن عباس﵁ أن أهل الشورى لعمر (رضي الله عنه) في خلافته وأصحاب الشأن عنده ، كانوا من حملة القرآن ، وما حازوا هذه المنزلة إلا من كتاب الله وحملهم له في صدورهم . وكذلك ورد أن عمر (رضي الله عنه) سأل عامله على أهل مكة ، فقال : من خلفت على مكة ؟قال : ابن أبزى ، قال : ومن ابن أبزى ؟ قال : رجل من الموالى ، فقال عمر (رضي الله عنه) كالمتعجب أو المستنكر ، استخلفت عليهم مولى ؟ فقال: أنه قارئ لكتاب الله ، فقال عمر (رضي الله عنه) : أما أن نبيكم قال: (أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين(٢).

---

١ - ينظر: البخاري في الصحيح ١٧٠٢/٤ ح ٤٣٦٦ ، والطبراني في مسند الشاميين ٢١١/٤ح ٣١٢٢.

٢ - ينظر: مسلم في الصحيح ٢٠١/٢ ح ١٩٣٤ ، ابن ماجه في السنن ١/ ٧٩ ح ٢١٨ .

المبحث الثاني

جوائز قارئ القرآن في الآخرة

المطلب الأول

(شفاعة القرآن لصاحبه يوم القيامة)

عن ابي أمامة قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) ((أقرؤوا القرآن فأنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه))[1].

قوله (يأتي يوم القيامة) أي في النشأة الآخرة (شفيعاً لأصحابه) أي لقارئيه بأن يتمثل بصوره يراه الناس، كما يجعل لإعمال العباد صورة ووزنا ، لتوضع في الميزان [2].

والشفاعة ،هي: الطلب من الله تعالى من قبل الشفيع أن يعفو عن سيئات المشفوع له، وأن يرفع مقامه ويدخله الجنة .

يبين هذا الحديث بصورة أو بأخرى ، حال الإنسان يوم القيامة حيث يصيب الناس ذلك الكرب العظيم ، والموقف الرهيب ، ويبحث الناس عن شفيع يشفع لهم عند الله ، فإذا بالقران يأتي سريعا ليكون شفيعا لصاحبه في هذه اللحظات العصيبة .

---

[1] - جزء من حديث أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧/٢ ح ١٩١٠ والطبراني في المعجم الأوسط ١/ ١٥٠ ح ٤٦٨ .

[2] - ينظر التيسير بشرح الجامع الصغير لعبدالرؤوف المناوي / نشر مكتبة الإمان الشافعي / ط٣ سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م : ٣٨٨/١ ،وفيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ايضا/ نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان / ط١ سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م : ٨١/٢ .

المطلب الثاني

شفاعة قارئ القرأن لغيره يوم القيامة

عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله وإلى أولي الأمر من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من البيان ، فإنه شافع مشفع وما حل مصدق إلا ولكل آية نور يوم القيامة ، وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول ، وأعطيت طه وطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب من تحت العرش(١).

ووردت بمعناه أحاديث ضعيفة اكتفينا بما ذكرنا.

وصف النبي (صلى الله عليه وسلم) القرآن بأنه (ما حل مصدق) أي مدافع ، يدافع عن أصحابه ، ويشفع لهم ، عند الله تعالى ، فأي منزلة هذه وأي رفعة لصاحب القرآن .

وهناك منزلة أخرى لصاحب القرآن ، قد بينها الحديث ، وهي أمكانية شفاعة صاحب القرآن لغيره التي وردت في الحديث بقوله (مشفع) أي أن القرآن يتيح لصاحبه أن يشفع لغيره ، وذلك إكراما لحامل القرآن(٢).

---

١ - جزء من حديث أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١/ ٧٥٧ ح ٢٠٨٧ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢٥/٢٠ح ١٧٢٨١ ،والبيهقي في السنن الكبرى ٩/١٠ح ١٩٤٩٠ ، وفي شعب الإيمان ٤٨٥/٢ح ٢٤٧٨ .

٢ - التيسير شرح الجامع الصغير للمناوي ٣٩٥/٢ .

المطلب الثالث

جعل قارئ القران مع السفرة البررة

عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : ((الماهر بالقرآن مع السفرة البررة ، والذي يقرأ القرآن وهو يشتد عليه ، له أجران))[١]

قال النووي : الماهر : هو الحاذق الكامل الحفظ الذي لا يتوقف ، ولا يشق عليه القراءة لجودة حفظه وإتقانه ، قوله (مع السفرة) السفرة هم الملائكة الذين يتلون القرآن في عالم الملكوت لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون [٢]٠

قال تعالى :] Z] \ [^ Z سورة عبس ١٥-١٦ ٠

وأنه في كل الأحوال سواء أكان مع الملائكة أو كان مع النبيين ، فهو في المنازل الراقية والدرجات العالية من الجنة ، ولا ينال ذلك ألا ذو حظ عظيم ، الذي رزقه مصاحبة كتاب الله تعالى فزاده الله بذلك رفعة وعزه .

المطلب الرابع

(أعطاء المنشغل بالقرآن أكثر من السائل)

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (يقول تعالى : من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه) [٣]٠

إن الاشتغال بالقرآن ، المذكور في الحديث ، يضم تلاوته ، وتعلمه ، وتعليمه ، وحفظه، وتطبيقه ، وتدبره، والتدبر قد حث عليه القرأن الكريم قال تعالى] a b

---

١ - أخرجه البخاري في الصحيح ١٨٨٢/٤ ح٤٦٥٣ ، ١٩٥/٢ ح ١٨٩٨ ٠

٢ - شرح صحيح مسلم للنووي ٨٤/٦ ،و الديباج عل مسلم ٣٩٦/٢ ٠

٣ - أخرجه الترمذي في السنن ١٨٤/٥ ح ٢٩٢٦ ، وقال : حديث حسن غريب ، وضعفه الألباني في تذييله على السنن١٨٤/٥ ٠

c d e f g Z محمد ايه ٢٤، والتدبر هو معرفة معاني كتاب الله ومافيه من المواعظ والزواجر والوعد والوعيد، و التدبر لايتصور بدون الوقوف على المعنى ، كما أن النبي ﷺ كان يدعو لابن عباس بحسن التدبرلكتاب الله فيقول: (اللهم فقه في الدين وعلمه التأويل).

أما قوله (أعطيته أفضل ما أعطي السائلين) والسائلين أي الداعين الذين يدعون الله تعالى من خلقه ، قال تعالى :] - . / 0 1 3 4 5 6 7 8 9 : Z سورة غافر الآية ٦٠ .

وقال تعالى] ¨ © ª » ¬ ® ¯ ° ± ² ´ µ ¶ ¹ º « Z سورة النمل الآية ٦٢. فالآية الأولى يأمر الله فيها عباده أن يدعوه وتكفل لهم باالا جابه والثانية كذلك يبين الله فيها بأنه يكشف الضر عن الداعي المكروب الذي مسه الضر،

ومع كل هذا ألا أن صاحب القرآن المنشغل به الذي شغله كتاب الله ، يبقى حقه مكفولاّ له والاستجابة محفوظة له ، وثوابه واستجابة دعائه بين السائلين موجودة ، أما أن يعجل له الله الإجابة في الدنيا أو يدخرها له في الآخرة .

يتبين لنا من هذا الحديث الشريف ، تلك المزية الخاصة التي امتاز بها صاحب القرآن من دون الناس ، وهي أعطاؤه أفضل ما يعطي السائلين ، وما حصل له ذلك إلا بفضل ، الانشغال بكتاب الله تعالى .

وقال ابن حجر: أي من اشتغل بقراءة القرآن ولم يفرغ إلى ذكر ودعاء أعطى الله مقصوده ومراده أكثر وأحسن مما يعطي الذين يطلبون حوائجهم⁽¹⁾.

المطلب الخامس

مدافعة سورة البقرة وآل عمران عن قارئهما

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرؤوا الزهراوين البقرة

---

١ - فتح الباري ١٩٦/٨ .

وآل عمران فإنهما تأتيان كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كانهما فرقان من طير صوافّ تحاجّان عن صاحبهما ، أقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة ، وتركها حسرة ن ولا تستطيعها البطلة ، قال معاوية : بلغني أن البطلة : السحرة (١)٠

فهذا القرآن يأتي شفيعا يون القيامة لصاحبه ، كما ان سورتي البقرة وآل عمران تدافعان عنه الجحيم والزبانية ، و قراءتهما بركة فيزيد الله بقراءتهما الإنسان بركة وزيادة في الخير ونماءاً ، كما أنهما لا يستطيع السحرة مقاومتهما إذ يبطل سحرهم عند قراءتهما أومن يحملهما في صدره حفظا ، ويعطر لسانه بهما تلاوة فيطيب الفم ويأنس الفؤاد وينشرح الصدر ٠

وهناك آيتان في سورة البقرة تكفي الإنسان من شر تلك الليلة التي قرأهما فيها ، أو تكفيه صلاة القيام (الليل) على قول ، فعن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه (٢)٠

المطلب السادس

(الباس والدي قارئ القران تاجا يوم القيامة)

عن معاذ بن أنس (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال : ((من قرأ القرآن وعمل بما فيه ،ألبس والداه تاجاً يوم القيامة ، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا الحديث ٠٠(٣)

لكن الألباني ضعفه (٤)

في هذا الحديث بيان واضح من رسول الله ، لمكانة ومنزلة صاحب القرآن والعامل به ، حتى أن ثوابه لا يقتصر على صاحبه فقط ، بل يتعدى إلى والديه حتى يلبسوا التاج .

---

١ - التيسير شرح الجامع الصغير للمناوي ٣٩٥/٢ ٠

٢ - أخرجه مسلم في الصحيح ١٩٧/٢ ح ١٩١٠، و١٩١٢ ، ٠

٣ - الحديث أخرجه أبو داود في السنن ٥٤٣/١ ح١٤٥٥ ،

٤ - في ذيل سنن أبي داود ٥٣١/١ ٠

ولربما يتوارد إلى الذهن سؤال هو لماذا يلبس والداه التاج يوم القيامة وهما لم يفعلا ما فعل ولدهما ؟

الجواب على ذلك ، أنهما تسببا في صلاح ولدهما ، أما عن طريق دعائهما له أو لأنهما نشّأه نشأه صالحة ، عن طريق أطعامه الطعام الحلال ، وقد ورد عن رسول (صلى الله عليه وسلم) أن الوالدان ينتفعان بدعاء ولدهما وصلاحه ، حيث قال النبي (صلى الله عليه وسلم) :(أذا مات العبد انقطع عمله إلا من ثلاث :صدقه جارية ، أو علم ينتفع به ،أو ولد صالح يدعو له (١)

وبهذا يتبين لنا ، منزلة حامل القرآن ، وكيف يستطيع الولد
أن يبر والديه ، بحمله لكتاب الله ، ويكون سببا في تتويجهم لهذا التاج .

المطلب السابع

إلباس قارئ القرآن تاج الكرامة وحلتها يوم القيامة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يجيء القرآن يوم القيامة فيقول : يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا رب زده فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول : يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له : إقرأ وارق وتزداد بكل آية حسنة ، أخرجه الترمذي وقال / هذا حديث حسن صحيح (٢)

ففي هذا الحديث أعطى الله تعالى لقارئ القرآن تاج الكرامة وحلتها وما هذه الحفاوة إلا بجهد العبد القارئ الذي اتقى الله ربه ثم أناب ٠

---

١ - أخرجه البخاري في الأدب المفرد ص:٢٨ ح٣٨ ، والبزار في المسند ٦٤/٢ ح ٣٨٠٠ ٠

٢ - أخرجه الترمذي في السنن ١٧٨/٥ح ٢٩١٥ ،

المطلب الثامن

(ارتقاء قاريء القرآن درجات عليا في الجنة)

عن عبد بن لله عمر (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : (يقال لصاحب القرآن يوم القيامة أقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا ، فأن منزلتك عند أخر اَيه تقرؤها) [1]

هذا الحديث يبين المنزلة العالية لصاحب القرآن ، حيث يرزقه التلاوة لكتابه الكريم وسط تلك الجنان التي أعدها الله لعباده المتقين ، قال تعالى:] p q r s t u v w x y z { | ~فِيهَآ ¡ ¢ ¤ ¥ ¦ Z سورة النساء الآية ٥٧ .

وقوله في الحديث (يقال) أي عند دخول الجنة وتوجه العاملين إلى منازلهم ومراتبهم على حسب مكاسبهم ، أي أعمالهم في الدنيا .

أما قوله (لصاحب القرآن) أي من يلازمه بالتلاوة والعمل قوله (أقرأ وارتق ورتل) (أرتق) معناه أي في درجات الجنة ، واصعد إلى منزلتك ، درجه ،درجه فإن منزلتك بحسب قراءتك من الآيات ، (ورتل) أي لا تستعجل في قراءتك .

علما أن هذه القراءة لهم لمجرد التلذذ ، وذلك كالتسبيح للملائكة ولا تشغلهم عن مستلذاتهم ، بل هي أعظم مستلذاتهم .

ويؤخذ من الحديث أنه لا ينال هذا الثواب الأعظم ألا من حفظ القرآن وأتقن أداءه وقراءته كما ينبغي له. [2]

قال المنذري في الترغيب : قال الخطابي : جاء في الأثر أن عدد أي القرآن ، على قدر درج الجنة في الآخرة ، فيقال ، للقارئ أرق في الدرج على قدر ما كنت تقرأ من

---

١ - أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٢٢/٥ح ٨٠٥٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ٥٠/٢ ح١٢٥٤ ، وسعيد بن منصور في السنن ١١٧/١ ، وابن حبان في الصحيح ٤٣/٣ ح ٧٦٦ وقال شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن .

٢ - عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي / نشر دار الكتب العلمية بيروت ط٢ – سنة ١٤١٥ هـ :٢٣٧/٤ .

القرآن، فمن استوفى قراءة جميع القران ، استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ، ومن قرأ جزأ منه كان رقيه في الدرج على قدر ذلك ، فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة . وقالت السيدة عائشة (رضي الله عنها) جعلت درج الجنة على عدد أي القرآن ، فمن قرأ ثلث القران كان على الثلث من درج الجنة ، ومن قرأ نصفه كان على النصف من درج الجنة ، ومن قرأ القرآن كله ، كان في عاليه ، لم يكن فوقه احد ، ألا نبي أو صديق أو شهيد) (١)

---

١ - تحفة الأحوذي ١٨٧/٨ ، وينظر : عون المعبود ٢٣٧/٤ ٠

الخاتمة

وحان وقت استظهار استنتاجات هذا البحث ،وسأوردها على شكل نقاط وهي :

١- أن قارئ القران تتنزل عليه السكينة الربانية حال قراءته لكتاب الله .

٢-حصول قارئ القران على كل حرف حسنة، وتتضاعف الحسنة إلى عشر حسنات٠

٣-حصول قارئ القران على لقب من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو(الخير)

٤-دنو الملائكة لتسمع صوت قارئ القرآن٠

٥-تشبيه قارئ القرآن بثمرة طيبة وريحها طيب تسمى(الاترجّة) بتشديد الجيم٠

٦-جعل القرآن مهرا لزواج صاحبه ٠

٧-كفاءة حامل القرآن للمناصب ٠

٨-تقديم قارئ القرآن على غيره في الدفن

٩-قارئ القرآن مقدم في الصلاة على الفقيه وغيره٠

١٠-تشبيه قارئ القرآن بوعاء مملوء مسكا ٠

١١-استحباب اغتباط حامل القرآن٠

١٢-صاحب القرآن يحمل نوراً ربانياً ٠

١٣-أمكانية برالولد ، لوالديه ، من أجل قراءته٠

١٤-أمكانية شفاعة حامل القران لغيره ٠

١٥-أمكانية وصول صاحب القرآن لدرجة الملائكة٠

١٦-ارتقاء صاحب القرآن في درج الجنة على حسب قراءته

١٧-القراءة التي تكفل لصاحبها الارتقاء في درجات الجنة ، هي ما كانت من حفظه في الدنيا وليس القراءة فقط ، وكذلك أن يكون متدبرا لمعانيه ، وعاملا بما فيه .

١٨-حصول قارئ القرآن المنشغل به أكثر من السائل نفسه .

المصادر

١- الأدب المفرد للبخاري / تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / نشر دار البشائر الإسلامية بيروت / ط٣ – سنة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م ٠

٢- تحفة الأحوذي بشرح سنن الترمذي لمحمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري أبو العلا ، نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، د٠ ت ٠

٣- التعريفات لعلي بن محمد بن علي الجرجاني / تحقيق إبراهيم ألأبياري /نشر دار الكتاب العربي بيروت ط١ سنة ١٤٠٥هـ

٤- تهذيب الآثاروتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار / لأبي جعفر محمد بن جريرالطبري ت٣١٠هـ / قرأه وخرج أحاديثه: محمود محمد شاكر/مطبعة المدني – بمصر ٠

٥- التيسير بشرح الجامع الصغير لعبدالرؤوف المناوي / نشر مكتبة الإيمان الشافعي / ط٣ سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م

٦- دليل الفالحين شرح رياض الصالحين لمحمد بن علي بن محمد بن علان البكري الصيقي الشافعي ت ١٠٥٧هـ ،د٠ت٠

٧- الديباج لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق أنور إسحاق الحويني الأثري / دار ابن عفان ، الخبر ، السعودية / سنة ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦م .

٨- السنن / أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٢٧هـ) نحقيق سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد / دار العصيمي الرياض/ ط١ سنة١٤١٤هـ ، وطبعة أخرى بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / الدار السلفية الهند / ط١سنة ١٩٨٢م٠

٩- السنن الكبرى / البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر (ت ٤٥٨هـ) تحقيق محمد عبدالقادر عطا / مكتبة دار الباز مكة المكرمة / سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

١٠- السنن الكبرى / النسائي أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن (ت ٣٠٣هـ) / تحقيق د عبدالغفار سليمان البنداري ، و سيد كسروي حسن / دار الكتب العلمية بيروت / ط١ سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م ٠١٥

١١- سنن أبي داودسليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت٢٧٥هـ) تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد / دار الفكر / بدون تاريخ ٠

١٢- سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت ٢٧٥هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / / دار الفكر بيروت / بدون تاريخ ٠

١٣- سنن الترمذي تحقيق أحمد محمد شاكر وجماعة /المكتبة الإسلامية سنة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م ٠

١٤- سنن الدارمي / عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي (ت٢٥٥هـ) تحقيق فواز أحمد زمرلي ، و خالد السبع العلمي / دار الكتاب العربي بيروت / ط١ سنة ١٤٠٧هـ

١٥- شرح سنن ابي ماجه للسيوطي / عبد المغني ، فخر الحسن الدهلوي ، نشر فديمي كتب خانة – كراتشي٠

١٦- شرح صحيح مسلم للنووي / ط٢ سنة ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م

١٧-شرح معاني الآثار / الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر (ت ٣٢١هـ) / تحقيق محمد زهري النجار / دار الكتب العلمية بيروت / ط٢ سنة ٢٣٩٩هـ ٠

١٨- شعب الإيمان أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق سعيد بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية بيروت /ط١ سنة ١٤٠١هـ ٠

١٩- صحيح ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت٣٥٤هـ) تحقيق شعيب الأرناؤط / مؤسسة الرسالة بيروت /ط٢ / سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م ٠

٢٠- صحيح ابن خزيمه محمد بن إسحاق أبوبكر السلمي النيسابوري (ت٣١١هـ)تحقيق د محمد مصطفى الأعظمي / المكتب الإسلامي بيروت / سنة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧ ٠

٢١- صحيح البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي (ت٢٥٦هـ) تحقيق د مصطفى ديب البغا / دار ابن كثير / اليمامة / بيروت /ط٣ سنة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م٠

٢٢- صحيح مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي / دار إحياء التراث لعربي بيروت / بدون تاريخ ٠

٢٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي / نشر دار الكتب العلمية بيروت ط٢ – سنة ١٤١٥ هـ

٢٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن حجر أبو الفضل العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ٢٥– ومحب الدين الخطيب / دار المعرفة بيروت / سنة ١٣٧٩هـ٠

٢٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي/ نشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان / ط١ سنة ١٤١٥هـ/١٩٩٤م٠

٢٧-المستدرك على الصحيحين أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا / دار الكتب العلمية بيروت / ط١ سنة ١٤١١هـ / ١٩٩٠ م ٠

٢٨-مسند أبي عوانه يعقوب بن إسحاق الأسفراييني (ت ٣١٦هـ) تحقيق أيمن عارف الدمشقي / دار المعرفة بيروت / ط١ سنة١٩٩٨م ٠

٢٩- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت ٣٠٧ هـ) تحقيق حسين سليم أسد / دار المأمون للتراث دمشق / ط١ سنة١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م ٠

٣٠-أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة مصر / بدون تاريخ ٠

٣١- مسند البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق (ت ٢٩٢هـ) تحقيق د محفوظ الرحمن زين الله / مؤسسة علوم القرآن – مكتبة العلوم والحكم – بيروت – المدينة المنورة / ط١ سنة ١٤٠٩هـ ٠

٣٢- مسند الحميدي عبدالله بن الزبير أبو بكر (ت ٢١٩هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية – مكتبة التنبي – بيروت – القاهرة / بدون تاريخ.

٣٣- مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي / مؤسسة الرسالة بيروت / ط١ سنة ١٤٠٥هـ -١٩٨٤م ٠

٣٤- مسند الطيالسي سليمان بن داود أبوداود الفارسي البصري (ت ٢٠٤هـ) دار المعرفة بيروت / بدون تاريخ ٠

٣٥– مسند علي بن الجعد بن عبد الرحمن الجوهري البغدادي(ت ٢٣٠ - هـ) / تحقيق عامر أحمد حيدر / مؤسسة نادر بيروت / ط١ سنة١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

٣٦- مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت٢٣٥هـ) تحقيق كمال يوسف الحوت / مكتبة الرشد الرياض /ط١ سنة ١٤٠٩ هـ ٠

٣٧- المعجم الأوسط أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق طارق بن عوض بن محمد بن عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني / دار الحرمين – القاهرة / سنة ١٤١٥هـ

٣٨- المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي / مكتبة العلوم والحكم الموصل / ط٢ سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣م٠